



الاجتماع الثالث لهيئة التفاوض الحكومية الدولية  
لصيغة نص اتفاقية أو اتفاق أو صك دولي آخر  
للمنظمة بشأن الوقاية من الجوائح والتأهب  
والاستجابة لها، والتفاوض بشأنه

A/INB/3/INF.1

٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٢

البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت

## ملخصات مناقشات اللجان الإقليمية بشأن مسودة العمل الأولية

### تقرير من الأمانة

#### معلومات أساسية

١- وافقت هيئة التفاوض الحكومية الدولية (هيئة التفاوض)، في اجتماعها الثاني، على الاضطلاع بعملية لإنجاز العمل في الفترة الفاصلة تقضي إلى الاجتماع الثالث لهيئة التفاوض،<sup>١</sup> والتي شملت تقديم طلب إلى مكتب هيئة التفاوض بإجراء مشاورات مع الدول الأعضاء في سياق إقليمي خلال اجتماعات لجانها الإقليمية بهدف تقديم مدخلات إلى هيئة المكتب بشأن وضع مسودة مفاهيمية أولية. وسيُنظر في هذه المدخلات، إلى جانب التعليقات المدلى بها خلال الاجتماع الثاني لهيئة التفاوض والمدخلات الخطية الواردة من الدول الأعضاء والجهات صاحبة المصلحة المعنية،<sup>٢</sup> وفقاً للطرائق المقترحة لمشاركة الجهات صاحبة المصلحة المعنية ونتائج جلسات الاستماع العلنية وال مشاورات غير الرسمية المركزة.

٢- وشارك أعضاء هيئة المكتب، بدعم من أمانة المنظمة، في اللجان الإقليمية وقدموا معلومات محدّثة عن التقدم المحرز في عمل هيئة التفاوض، بما في ذلك المناقشات مع الدول الأعضاء في سياق إقليمي. وتمشياً مع تقرير الاجتماع الثاني لهيئة التفاوض، يقدم هذا التقرير ملخصاً لمناقشات كل لجنة من اللجان الإقليمية، مع التركيز على بند جدول الأعمال المتعلق بهيئة التفاوض، قبل الاجتماع الثالث للهيئة. وترد في الملحق بهذه الوثيقة التقارير الموجزة التي قدمها كل مكتب إقليمي عقب المشاورات الإقليمية.

١ الوثيقة A/INB/2/5.

٢ المبيّنة في الوثيقة A/INB/1/7 Rev.1.

## الملحق

### تجميع التقارير الموجزة عن مناقشات اللجان الإقليمية حسب الإقليم والتاريخ

#### الإقليم الأفريقي

(٢٤ آب/ أغسطس ٢٠٢٢ خلال  
الدورة الثانية والسبعين للجنة الإقليمية  
لأفريقيا التابعة للمنظمة)

- قدمت السيدة بريشبيوس ماتسوسو، الرئيسة المشاركة لهيئة التفاوض الحكومية الدولية لصياغة نص اتفاقية أو اتفاق أو صك دولي آخر لمنظمة الصحة العالمية بشأن الوقاية من الجوائح والتأهب والاستجابة لها، والتفاوض بشأنه، لمحة عامة موجزة عن إنشاء هيئة التفاوض وما أحرز من تقدم، بما في ذلك نتائج الاجتماع الثاني المعقود في الفترة من ١٨ إلى ٢٢ تموز/ يوليو ٢٠٢٢. كما عرضت المسودة الأولية التي نظرت فيها هيئة التفاوض في اجتماعها الثاني، والتي شكلت أساس المناقشة. ودعت السيدة بريشبيوس اللجنة إلى تقديم المزيد من التعليقات الشفوية على المسودة الأولية، فضلاً عن مدخلات خطية، قبل ١٥ أيلول/ سبتمبر، وشجعت الدول الأعضاء على المشاركة بنشاط في العملية ما بين الدورات التي ستقضي إلى وضع مسودة مفاهيمية أولية لينظر فيها في الاجتماع الثالث لهيئة التفاوض المقرر عقده في الفترة من ٥ إلى ٧ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٢٢. وعرضت الوثيقة المنهجية والرؤية والمبادئ والأغراض والالتزامات العامة والترتيبات المؤسسية والأحكام الختامية. واختتمت كلمتها بالأطر الزمنية لعملية كل من هيئة التفاوض والفريق العامل المعني بتعديلات اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥)، مشددة على ضرورة ضمان المواعيد والتكامل بين العمليتين وتلافي الازدواجية بينهما.
- رحّب أعضاء اللجنة الإقليمية بجودة ومرونة وثيقة المسودة الأولية باعتبارها أساساً جيداً لتيسير إجراء المزيد من المناقشات. وأعربت الدول الأعضاء عن تقديرها لعمل مكتب هيئة التفاوض وقيادته وأعربت عن التزامها بمواصلة المشاركة بنشاط في العملية. وتم التأكيد على أنه من المتوقع أن يسهم الصك الجديد في تحسين التضامن والكفاءة الدوليين في الاستجابة للآزمات الصحية وإدارتها. وإذ لاحظت الدول الأعضاء أن عدم الإنصاف كان في صميم الاستجابة لجائحة كوفيد-١٩، فقد رحّبت بإدراج الإنصاف في الصك الجديد باعتباره مبدأ وموضوعاً، وطلبت أيضاً بتفعيل الإنصاف في مختلف مكونات الأداة الجديدة. وأعربت اللجنة عن تأييدها لوضع صك ملزم قانوناً بموجب المادة ١٩ من دستور المنظمة وفقاً لقرار الاجتماع الثاني لهيئة التفاوض. كما شددت الدول الأعضاء على أهمية ضمان قيادة وحوكمة قويتين لصك ملزم قانوناً ونظم وأدوات ملائمة، فضلاً عن موارد مالية كافية ومستدامة ومرنة.
- شملت الاقتراحات الرئيسية الأخرى ضرورة تلافي الازدواجية والتداخل مع اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) وغيرها من الصكوك الدولية، مثل بروتوكول ناغويا الملحق باتفاقية التنوع البيولوجي. كما جرى التشديد على ضرورة اتباع نهج متعدد القطاعات والتخصصات للتصدي للطوارئ الصحية، بروح من الشفافية والتضامن. وأعربت اللجنة عن دعمها لأنشطة البحث والتطوير، فضلاً عن بناء القدرات التصنيعية المحلية والإقليمية، كما أشارت إلى ضرورة ضمان الإتاحة وتقاسم المنافع. وأشار إلى ضرورة ضمان وضوح المسؤوليات قبل الإعلان عن الجائحة وأثناءه وبعده، فضلاً عن حفز تبادل المعلومات في الوقت المناسب والامتنال والمساءلة والشفافية واحترام الصك الجديد. وأخيراً، أعربت الدول الأعضاء عن استعدادها لتقديم المزيد من المدخلات الخطية وأحاطت علماً بوثيقة مسودة العمل.

### إقليم الأمريكتين

(٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٢ خلال  
المؤتمر الصحي الثلاثين للبلدان  
الأمريكية/الدورة الرابعة والسبعين  
للجنة الإقليمية للأمريكتين التابعة  
 للمنظمة)

- قالت السيدة بريشيويس ماتسوسو، الرئيسة المشاركة لهيئة التفاوض، مخاطبةً اللجنة عن طريق الفيديو، إن إقليم الأمريكتين هو الإقليم الرابع الذي جرت استشارته، وذكرت أن الهدف من العملية هو حماية العالم من كوارث مماثلة في المستقبل، وتعزيز الوقاية من الجوائح والتأهب والاستجابة لها.
- عرض سعادة السفير توفار دا سيلفا نونيس، نائب رئيس هيئة التفاوض والممثل الدائم للبرازيل لدى الأمم المتحدة في جنيف، مجريات عملية هيئة التفاوض حتى الآن والخطوات التالية التي يتعين اتخاذها. وأشار إلى أن هيئة المكتب تضم أعضاء من أقاليم المنظمة الستة، وأنه قد عُيّن من قبل إقليم الأمريكتين. وأبرز أهمية الإطار الزمني للعملية في سياق البنية الهيكلية للصحة في العالم، وضرورة إشراك الجهات صاحبة المصلحة غير الدول الأعضاء من أجل الانتقال إلى نهج يشمل المجتمع بأسره، لتُدمج بذلك ليس فقط رؤية الدول الأعضاء التي ستقود العملية فحسب، ولكن أيضاً رؤية المجتمع المدني وجهات فاعلة محددة، بما فيها منظمة الصحة للبلدان الأمريكية.
- وحضر هذا الحدث شخصياً وعن طريق الفيديو وزراء الصحة من الإقليم وفودهم المشاركة في المؤتمر الصحي الثلاثين للبلدان الأمريكية. وصاحبت وفود العديد من البلدان أفرقة من المكاتب القطرية المشتركة بين منظمة الصحة للبلدان الأمريكية ومنظمة الصحة العالمية، بما فيها وفود كل من جزر البهاما وبربادوس وبليز والبرازيل وكوستاريكا وإكوادور وغواتيمالا وغيانا وهايتي وبنما وبيرو وسورينام وترينيداد وتوباغو وأوروغواي.

### ملخص تعليقات الدول الأعضاء

- يعد ضمان إدماج الأشخاص الذين يعيشون في ظل أوضاع هشّة والتصدي لأوجه عدم المساواة من بين الاعتبارات/ الأحكام التي استهدفتها مفاوضات هيئة التفاوض.
- من المهم أن تتصدى هيئة التفاوض للمعلومات المضلّلة/ المعلومات المغلوطة عن سيادة البلدان في العملية وضمان إطلاع الجمهور بشكل سليم على دور هيئة التفاوض من أجل تلافي انتشار نظريات المؤامرة.
- تحتاج الدول الأعضاء في الإقليم إلى إرشادات بشأن الكيفية التي يمكن بها أن تساهم في المسودة المفاهيمية الأولية التي ستناقش في الاجتماع الثالث لهيئة التفاوض في كانون الأول/ديسمبر، وأن تعمل على إيجاد موقف منسق/ مشترك.
- ضرورة تلافي الازدواجية والتداخل مع العملية الرامية إلى إدخال تعديلات هادفة على اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) ومع محتوى تلك التعديلات.

### سبيل المُضي قُدماً

- استكمال المشاورات الإقليمية.
- تقديم آخر المستجدات وإجراء مشاورات جديدة للدول الأعضاء في الإقليم، بدعم من منظمة الصحة للبلدان الأمريكية.
- ستُتاح المسودة المفاهيمية الأولية في منتصف تشرين الثاني/نوفمبر لتتظر فيها هيئة التفاوض في اجتماعها الثالث المزمع عقده في كانون الأول/ديسمبر.

<ul style="list-style-type: none"> <li>• قدّمت السيدة بريشويوس ماتسوسو، الرئيسة المشاركة لهيئة التفاوض، والسيد أحمد سلامة سليمان، نائب الرئيس، من إقليم شرق المتوسط، معلومات محدّثة عن خلفية عمل هيئة التفاوض الحكومية الدولية لصياغة نص اتفاقية أو اتفاق أو صك دولي آخر لمنظمة الصحة العالمية بشأن الوقاية من الجوائح والتأهب والاستجابة لها، والتفاوض بشأنه، والتقدم المحرز في هذا العمل، في إطار دورة اللجنة الإقليمية المعنية بالطوارئ.</li> <li>• قدّم السيد سليمان معلومات محدّثة عن إنشاء هيئة التفاوض ومنهجية عملها وأشار إلى أنها عبارة عن عملية شاملة تقودها الدول الأعضاء وييسرها الرئيسان المشاركان لهيئة التفاوض ونوابهما. وقدّم معلومات إضافية محدّثة عن التقدم المحرز في عمل هيئة التفاوض، مشيراً إلى أن الأعضاء قد اتفقوا في اجتماع الهيئة الثاني، الذي عُقد في الفترة من ١٨ إلى ٢١ تموز/ يوليو ٢٠٢٢، على أن يكون الصك الدولي الجديد بشأن الوقاية من الجوائح ملزماً قانوناً بموجب المادة ١٩ من دستور المنظمة. وقدّم لمحة عامة عن مسودة العمل والعملية الرامية إلى وضع المسودة المفاهيمية الأولية.</li> <li>• عُقدت بعد ذلك جلسة مغلقة غير رسمية للدول الأعضاء لإتاحة إجراء مناقشات أكثر تركيزاً والإجابة على أسئلة الدول الأعضاء.</li> </ul>	<p><b>إقليم شرق المتوسط</b></p> <p>(١١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٢) خلال الدورة التاسعة والستين للجنة الإقليمية لشرق المتوسط)</p>
--	---

## الإقليم الأوروبي

(١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٢ خلال  
الدورة الثانية والسبعين للجنة الإقليمية  
لأوروبا)

- انضمت السيدة بريشويس ماتسوسو، الرئيسة المشاركة لهيئة التفاوض، إلى شريكها في رئاسة الهيئة، السيد رولاند دريس. وقدم السيد دريس لمحة موجزة عن إنشاء هيئة التفاوض والتقدم المحرز في عملها، بما في ذلك نتائج الاجتماع الثاني الذي عُقد في الفترة من ١٨ إلى ٢٢ تموز/يوليو ٢٠٢٢. كما عرض مسودة العمل التي نظرت فيها هيئة التفاوض في اجتماعها الثاني، والتي شكلت أساس المناقشة. واختتم السيد دريس كلمته بالإطار الزمني لعمليتي هيئة التفاوض والفريق العامل المعني بتعديلات اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥)، مشدداً على ضرورة ضمان المواعيد والتكامل وتلافي الازدواجية بينهما.
- أعربت الدول الأعضاء بشكل عام عن دعمها لعملية وضع اتفاقية أو اتفاق أو صك دولي آخر لمنظمة الصحة العالمية بشأن الوقاية من الجوائح والتأهب والاستجابة لها، واقترحت عدداً من المجالات التي يمكن فيها للأمانة العالمية لهيئة التفاوض وأماناتها الإقليمية زيادة دعمها. وشملت الاقتراحات التي قدمتها الدول الأعضاء ضرورة تحسين التواصل بشأن العملية التي تضطلع بها هيئة التفاوض والنتائج المتوقعة منها، وتوضيح الكيفية التي ترتبط بها عملية هيئة التفاوض بالعمليات العالمية الجارية الأخرى والرامية إلى تعزيز البنية الهيكلية للصحة في العالم. وأشارت الاقتراحات الأخرى إلى إنشاء جلسات للأسئلة والأجوبة، فضلاً عن منصات إعلامية وطنية وإقليمية وعالمية. وأعربت الدول الأعضاء أيضاً عن اهتمامها بتنظيم مكتب هيئة التفاوض، بدعم من أمانة المنظمة، مشاورات وإحاطات إقليمية بالحضور الشخصي قبل الاجتماع الثالث لهيئة التفاوض. وأشار العديد من المشاركين إلى الفرصة التي ستتيحها العملية لمناقشة مواضيع لم يُنظر فيها من قبل بموجب اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥)، مثل تبادل الممرضات، وأحكام المشتريات العامة، وحقوق الملكية الفكرية، فضلاً عن بعض المجالات المتنازع عليها. غير أن هذه الأحكام يجب أن تكون مصحوبة بإطار قانوني يُطبق على نحو صحيح ويسترشد بمبادئ الإنصاف والتضامن وزيادة الشفافية. كما اقترحت الدول الأعضاء جعل بناء قدرات البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل والمساعدة التقنية المقدمة إليها صريحين ضمن نطاق الصك الجديد، واستكشاف مبادئ وقواعد كفيلة بإضافة أحكام بشأن إتاحة أنشطة البحث والتطوير وتمويلها من الأموال العامة دعماً لذلك.
- وأعلن مكتب المنظمة الإقليمي لأوروبا أثناء الدورة عن إنشاء أمانة هيئة التفاوض للإقليم الأوروبي بهدف تقديم الدعم إلى الدول الأعضاء في الإقليم من أجل المشاركة في عملية هيئة التفاوض والانخراط فيها. وشملت وظائف الأمانة ما يلي: إدارة عنوان بريد إلكتروني عام للتمكين من الاتصال المباشر بالدول الأعضاء وتقديم الدعم إليها بشأن المسائل ذات الصلة بهيئة التفاوض؛ وتقديم معلومات محدثة بانتظام عن حالة عملية هيئة التفاوض والتقدم المحرز فيها، بما في ذلك عن التطورات المستجدة في العمليات الأخرى ذات الصلة (الفريق العامل المعني بتعديلات اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) ضمن أمور أخرى)؛ ودعم هيئة التفاوض وهيئة المكتب في تنظيم اجتماعات ومشاورات إقليمية عند الطلب من أجل تلبية حاجة الدول الأعضاء الملحة إلى منصة إقليمية للمشاورات غير الرسمية. وفي إطار عملية ما بين الدورات التي تقضي إلى الاجتماع الثالث لهيئة التفاوض، ستقوم أمانة هيئة التفاوض للإقليم الأوروبي، بالتعاون مع الأمانة العالمية ومكتب هيئة التفاوض، باستعراض المجالات التي تقترحها الدول الأعضاء حيث يمكن للأمانة العالمية لهيئة التفاوض وأماناتها الإقليمية أن تبذل مزيداً من جهود الدعم.

### إقليم جنوب شرق آسيا

(٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٢ خلال الدورة الخامسة والسبعين للجنة الإقليمية لجنوب شرق آسيا التابعة للمنظمة)

- أعربت السيدة بريشيسوس ماتسوسو، الرئيسة المشاركة لهيئة التفاوض، مخاطبةً اللجنة عن طريق الفيديو، عن تقديرها للمشاركة النشطة للدول الأعضاء في الإقليم في عملية الهيئة وطلبت منها الاستمرار في المشاركة. وعرض الدكتور فيروي تانغشاروينساين من تايلند، بصفته نائب رئيس هيئة التفاوض المعين من قبل إقليم جنوب شرق آسيا، الإطار الزمني لمناقشات هيئة التفاوض والفريق العامل المعني بتعديلات اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥). وأطلع الدكتور فيروي اللجنة على نتائج مناقشات هيئة التفاوض حتى الآن. وأبلغت اللجنة بأن الصك الملزم قانوناً من شأنه أن يعزز الالتزام السياسي على أعلى المستويات بإرساء نظام عالمي أكثر إنصافاً وتعاوناً وترابطاً، ومن ثم وضع مبادئ وأولويات وغايات متفق عليها عالمياً لتشكيل مجموعة من الجهات صاحبة المصلحة المهمة ودعمها على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي في تنفيذ المعاهدة. وسيؤكد ذلك الصك الالتزام بضمان عدم تكرار نفس الأخطاء وخفض أثر الجوائح المقبلة على الاقتصادات والمجتمعات إلى أدنى حد. وقُدِّم إلى اللجنة وصفٌ للمنهجية المعتمدة لإعداد مسودة العمل المرنة (وثيقة "قابلية للتعديل")، بما في ذلك رؤيتها ومبادئها وأغراضها وأحكامها العامة والخاصة وترتيباتها المؤسسية. وحثَّت الدول الأعضاء على تقديم تعليقات خطية في موعد أقصاه ١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٢ لغرض إعداد المسودة المفاهيمية الأولية التي سينظر فيها الاجتماع الثالث لهيئة التفاوض المقرر عقده في الفترة من ٥ إلى ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٢.
- أعربت الدول الأعضاء والأمانة عن تقديرها لمكتب هيئة التفاوض لتزويده اللجنة الإقليمية بالمعلومات. ولاحظت اللجنة كذلك أن جائحة كوفيد-١٩ قد أظهرت بوضوح أثر الطوارئ الصحية ليس فقط على الصحة، ولكن أيضاً على الاقتصادات الوطنية والرعاية الاجتماعية. وقد استندت الدول الأعضاء في عملها إلى الدروس المستخلصة من جائحة كوفيد-١٩ وحددت ثغرات في القدرات الأساسية اللازمة بمقتضى اللوائح الصحية الدولية والتي كانت حاسمة الأهمية للتأهب للطوارئ والاستجابة لها والتعافي منها. وحثَّ المدير الإقليمي الدول الأعضاء على القيام بما يلي: المشاركة بنشاط في عملية هيئة التفاوض؛ الحفاظ على زخم الالتزام والقيادة السياسيين من أجل التأهب للطوارئ الصحية والاستجابة لها؛ تطبيق الدروس المستفادة من الطوارئ السابقة والجارية؛ الحفاظ على المكاسب؛ التفكير بصورة مبتكرة من أجل سد الثغرات وتذليل العقبات.

## إقليم غرب المحيط الهادئ

(٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٢)  
خلال الدورة الثالثة والسبعين للجنة  
الإقليمية لغرب المحيط الهادئ

- قدم كل من الرئيسة المشاركة لهيئة التفاوض، السيدة بريشيو ماتسوسو، التي شاركت في أعمال الدورة عن بُعد، والسيد كازوهو تاغوتشي، عضو مكتب هيئة التفاوض عن إقليم غرب المحيط الهادئ، الذي حضر الدورة شخصياً، أحدث المعلومات عن عمل هيئة التفاوض. وعرضاً الإطار الزمني لكل من هيئة التفاوض والفريق العامل المعني بتعديلات اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥)، فضلاً عن المنهجية المتبعة لإعداد مسودة العمل الأولية؛ وقُدِّمَ لمحة عامة عن محتوى مسودة العمل وسلطان الضوء على المسائل الرئيسية التي ينبغي مراعاتها عند إعداد الصك الجديد مستقبلاً؛ وحدد العمل الذي يتعين إنجازه قبل الاجتماع الثالث لهيئة التفاوض المقرر عقده في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٢، بما في ذلك إعداد مسودة مفاهيمية أولية. وشكرت السيدة ماتسوسو والسيد تاغوتشي الدول الأعضاء على مساهماتها في المشاورات الجارية، وحثَّها على مواصلة المشاركة في العملية نظراً لأن الإقليم يضمّ العديد من البلدان ذات الخصائص الفريدة، ولاسيما الجزر النائية. وسيكون استمرار الالتزام السياسي والمساهمة بوجهات نظر مختلفة أمرين أساسيين.
- أعرب الممثلون المشاركون في اللجنة الإقليمية عن التزامهم بمواصلة مشاركتهم في عملية التفاوض، مشيرين إلى أن مسودة العمل الحالية للصك الجديد تمثل نقطة انطلاق جيدة وتعكس بعض أولوياتهم الرئيسية. وقال أحد الممثلين إن الاجتماعات الافتراضية المقرر عقدها في جنيف، ولاسيما في العام المقبل، يجب أن تراعي فارق التوقيت والقيود التقنية في البلدان والمناطق الجزرية في المحيط الهادئ. وكان هناك اتفاق واسع على أن الصك الجديد ينبغي أن يكون صكاً ملزماً قانوناً. وينبغي أن يعالج حالات النقص في العاملين الصحيين، بما فيها تلك الناجمة عن الهجرة، من أجل جعل البلدان أكثر اعتماداً على الذات من حيث القوى العاملة الصحية. ومن الجوانب الهامة الأخرى التي ينبغي مراعاتها التبادل السريع للبيانات، وإتاحة التقارير الطبية المضادة على نحو منصف، وترصد الأمراض على الصعيد العالمي، وتبادل المعلومات والمواد، وتعزيز قدرات البحث والتطوير. وسلط بعض الممثلين الضوء على تعرّض الإقليم لأثر تغير المناخ وضرورة بناء القدرة على تحمّل تغير المناخ. وينبغي تعزيز قدرة المنظمة على الوصول إلى مواقع الفاشيات، وضمان الترابط مع القطاعات غير المندرجة ضمن قطاع الصحة، بوسائل منها التعاون الثلاثي بين منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الصحة العالمية. وذكر أحد الممثلين أنه ينبغي أن يتماشى الصك مع مبادئ ميثاق الأمم المتحدة ودستور منظمة الصحة العالمية، وأن يحترم السيادة الوطنية للبلدان وأن يكون ذا طابع علمي.
- وقال أحد الممثلين إنه ينبغي للصك الجديد أن يُسند مسؤوليات إضافية إلى البلدان المتقدمة تجاه البلدان النامية فيما يتعلق بالمساهمات المالية وتقاسم الإمدادات. ويجب أيضاً تجنب التسييس، ووصم المناطق التي تشهد فاشيات، وفرض الجزاءات الأحادية الجانب التي تؤثر سلباً على البلدان النامية. وقال ممثل آخر إنه ينبغي ذكر التغطية الصحية الشاملة صراحةً، سواء في ديباجة الصك أو في مبادئه الأساسية. وشدد العديد من الممثلين على أهمية تجنب حالات الازدواجية أو التناقض مع الصكوك القائمة. وتحقيقاً لهذه الغاية، حثت هيئة التفاوض على مواصلة التنسيق مع الفريق العامل المعني بتعديلات اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) من أجل توضيح العلاقة بين الصك الجديد واللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥). وينبغي أن تُعالج جميع المسائل التي يمكن أن تشملها اللوائح في إطار ذلك المحفل وليس في إطار الوثيقة الجديدة. كما ينبغي لهيئة التفاوض التنسيق مع محافظي صندوق الوساطة المالية للوقاية من الجوائح والتأهب والتصدي لها التابع للبنك الدولي. وينبغي أن يظل الإطار الخاص بالتأهب للأخطار الجائحة الأداة المرجعية لتبادل الفيروسات وتقاسم المنافع، كما ينبغي ألا يعرقل الصك الجديد تبادل مسببات الأمراض وبيانات المتواليات الجينية في إطار بروتوكول ناغويا الملحق باتفاقية التنوع البيولوجي.

- شكر السيد تاغوتشي الممثلين على مساهماتهم القيّمة، والتي سيُقدّم تقرير عنها إلى هيئة المكتب حسب الأصول المتبعة. وأكّد للممثلين أن العملية ستُنَفَّذَ بالموازاة مع عملية تعديل اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) وستكون مكّلة لها، وأن التمييز بين العمليتين سيصبح أكثر وضوحاً مع استمرار المناقشات.
- ألقى السيد سنيفن سولومون، كبير المسؤولين القانونيين في المقر الرئيسي للمنظمة، كلمة أمام اللجنة عن طريق الفيديو. ورداً على سؤال بشأن العلاقة بين الصك الجديد والصكوك القائمة، قال إن الأمانة العالمية تعمل عن كثب مع نظيراتها المسؤولة عن الصكوك الأخرى، بما فيها أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، والتي تنتظر معها في نشر ورقة مشتركة. وستعمل الأمانة على ضمان الاتساق في المعايير الدولية القائمة خدمة لمصلحة الدول الأعضاء في المنظمة، سواء كانت أطرافاً في البروتوكول أم لا.
- وقالت السيدة ماتسوسو إن مساهمات اللجنة ستكون مفيدة في إعداد المسودة المفاهيمية الأولية للصك الجديد، محيطةً علماً بالطلب المتعلق بتكثيف الترتيبات العملية لتكون شاملة لجميع الدول الأعضاء قدر الإمكان. كما أقرّت بمشاركة الأمانة على جبهات متعددة مع تقدّم مختلف عمليات التعديل والتفاوض، مشيرةً إلى أنه ستُحترم تلك القيود.